

تاج العروس من جواهر القاموس

" الخَفَجُ مُحرَّكةً : دَاءٌ لِلإِبِلِ " وقد " خَفَجَ " البَعِيرُ " كَفَرِحَ " خَفَجًا وَخَفَجًا وهو أَخْفَجُ إِذَا كَانَتْ رِجْلَاهُ تَعْجَلَانِ بِالْقِيَامِ قَبْلَ رَفْعِهِ إِيَّاهُمَا كَأَنَّ بِهِ رِعْدَةً . الخَفَجُ " زَيْتُ أَشْهَبُ رَبِيعِي " عَرِيضُ الْوَرَقِ وَاحِدَتُهُ خَفَجَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الخَفَجُ : بفتح الفاء : بَقْلَةٌ شَهْبَاءٌ لَهَا وَرَقٌ عَرَّاصٌ . " وَخَفَجَ : جَامَعٌ " فِي اللِّسَانِ : الخَفَجُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّكَّاحِ وَقَالَ السَّلِيْتُ : الخَفَجُ مِنَ الْمُبَاضَعَةِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو " فَإِذَا هُوَ يَرَى التَّيُّوسَ تَنْدِبٌ عَلَى الْغَنَمِ خَافِجَةً " قَالَ : الخَفَجُ : السَّفَادُ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي النَّاسِ قَالَ : وَيُحْتَمَلُ بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ عَلَى الْخَاءِ . الخَفَجُ : عَوْجٌ فِي الرَّجْلِ خَفَجَ خَفَجًا وَهُوَ أَخْفَجُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْأَخْفَجُ : الْأَعْوَجُ الرَّجْلُ مِنَ الرَّجْلِ . وَخَفَجَ فُلَانٌ إِذَا " اشْتَكَى سَاقَهُ " هَكَذَا بِالْإِفْرَادِ فِي النَّسْخِ وَنَصُّ عِبَارَةٍ أَبِي عَمْرٍو : سَاقِيَهُ " تَعَبًا " . وَمِنْ ذَلِكَ عَمْرٍو أَخْفَجُ أَيُّ مُعْوَجٍّ قَالَ : .

" قَدَّ أَسْلَمُونِي وَالْعَمْرُودَ الْأَخْفَجَا .

" وَشَدِيدَةً يَرْمِي بِهَا الْجَالُ الرَّجَا " وَخَفَاجَةٌ " بِالْفَتْحِ " : حَيٌّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ " وَهُوَ خَفَاجَةٌ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُقَيْلٍ وَلِذَا قَالَ ابْنُ أَبِي حَدِيدٍ وَالْأَزْهَرِيُّ : إِنَّهُمْ حَيٌّ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ وَقَالَ ابْنُ السَّمْعَانِي : خَفَاجَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ وَلِدَتْ لَهَا أَوْلَادٌ وَكَثُرُوا وَهُمْ يَسْكُنُونَ بَنَوَاحِي الْكُوفَةِ وَقِيلَ : اسْمُ خَفَاجَةٍ : مُعَاوِيَةُ : اشْتَهَرَ بِاللِّقَابِ مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ : غُلَامٌ خُفَاجٌ كَمَا سَيَأْتِي وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : إِنَّهُ طَاعَنَ رَجُلًا مِنَ الْيَمَنِ فَأَخْفَجَهُ فَلَقَّبَهُ خَفَاجَةً . " وَالْخَفِيجُ : الشَّرِيبُ مِنَ الْمَاءِ وَالضَّعِيفُ " وَفِي اللِّسَانِ الْغَلِيظُ . " وَتَخَفَّجَ : مَالٌ " . وَالْخُنْفُجُ وَالْخُنَافُجُ بضمَّهما : " الْغُلَامُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ " . وَبِهِ خُفَاجٌ أَيُّ كَبِيرٌ . وَغُلَامٌ خُفَاجٌ : صَاحِبُ كَبِيرٍ وَفَخَرٍ حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ . " وَالْخَفَنْجِي " وَالْخَفَنْجَاءُ مَقْصُورًا وَمَمْدُودًا " : الرَّجُلُ الرَّخْوُ " الَّذِي " لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ " وَقَدْ ذُكِرَ فِي الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

خ - ف - ر - ج .

" الْخَفَرَجَةُ : حُسْنُ الْغِذَاءِ " كَالْخَرْفَجَةِ " وَالْخَفَرَنْجُ : النَّاعِمُ " .

كالخَرِّ زَفَجَ كما تقدّم وهو مقلوبٌ كما تقدّم .

خ - ل - ج .

" خَلَجَ يَخْلُجُ " خَلَجًا من حَدٍّ ضَرْبٍ " : جَذَبَ كَتَخَلَّجَ وَاخْتَلَجَ .
وخلَجَ الشَّيْءَ وتَخَلَّجَه واختَلَجَه إِذا جَبَذَه . وأَخْلَجَ هو : انْجَذَبَ
كذا في اللّسان . قلتُ : فهو مُسْتَدْرِكٌ على السَّيِّئَةِ الألفاظِ التي أوردَهَا
شيخُنَا في حنج وفي الحديث " يَخْتَلِجُونَه عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ " أَيْ
يَجْتَذِرُونَه وفي حديثٍ آخَرَ " لَيَرِدَنَّ عَلَى الْحَوْضِ أَقْوَامٌ ثُمَّ
لَيُخْتَلِجُنَّ دُونِي " أَيْ يُجْتَذَرُونَ وَيُقْتَطَعُونَ . من المَجَازِ : خَلَجَ
بِعَيْنِهِ وَحَاجِبِيَهُ يَخْلُجُ وَيَخْلُجُ خَلَجًا إِذا " غَمَزَ " قال حُيَیْنَةُ بْنُ
طَرِيفٍ الْعُكْلِيُّ يَتَشَبَّهُ بِلَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ :

" جَارِيَةٌ مِنْ شِعْبِ ذِي رُعَيْنِ .

" حَيْسَكَةٌ تَمْشِي بِعُلَاطَتَيْنِ .

" قَدَّ خَلَجَتْ بِحَاجِبٍ وَعَيْنِ .

" يَا قَوْمُ خَلُّوْا بَيْتَهَا وَبَيْتِي .

" أَشَدَّ مَا خُلِّيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَالْعُلَاطَةُ : القِلَادَةُ وعن اللَّيْثِ : يقال :
أَخْلَجَ الرَّجُلُ حَاجِبِيَهُ عن عَيْنِيهِ واختَلَجَ حَاجِبَاهُ إِذا تحرَّكَا وأنشد
:

يُكَلِّمُنِي وَيُخْلِجُ حَاجِبِيَهُ ... لِأَحْسَبَ عِنْدَهُ عِلْمًا قَدِيمًا خَلَجَ

الشَّيْءَ وتَخَلَّجَه واختَلَجَه إِذا جَبَذَه و " انْتَزَعَ " . وأَخَذَ بيده

فَخَلَجَه من بين صَحْبِيهِ : انْتَزَعَه . و " خَلَجَ الطَّاعِنُ رُمَحَه من المطعون .

ومَرَّ بِرُمَحِهِ مَرَكُوزًا فَاخْتَلَجَه أَيْ انْتَزَعَه . أنشد أبو حنيفة :

إِذَا اخْتَلَجَتْهَا مُنْجِيَاتُ كَأَنَّهَا ... صُدُورُ عَرَاقٍ ما بِهِنَّ

قُطُوعُ شَبَّهَ أَصَابِعَهُ فِي طُولِهَا وَقِلَّةَ لَحْمِهَا بِصُدُورِ عَرَاقِي الدَّلْوِ

قال العجاج :